

التفسير المباشر الحلقة 31 الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

به اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر. من الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية ايام مدينة الرياض. آآ اكرر الترحيب بكم في هذا البرنامج يوميا كما تعودنا. وحديثنا باذن الله تعالى في هذا اللقاء حول - 00:00:31

الجزء الثالث عشر من اجزاء القرآن الكريم والذي يوافق هذا اليوم الثالث عشر من شهر رمضان المبارك من عام تسعة وعشرين واربعمئة والف. اسأل الله ان يتقبل منا الصيام والقيام وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العاملين به والمتدبرين له. كما تعودنا ايها الاخوة في بداية كل حلقة آآ - 00:00:51

وقبل ذلك اذكركم بارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل معنا من خلالها والتي تظهر امامكم تباعا على الشاشة ارقام الهاتف الثابت وهناك هاتف المحمول ولا الذي يمكنكم ارسال الرسائل عن طريقه وهو صفر آآ خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مائة واحد عشر. آآ - 00:01:11

ما تعودنا في بداية كل لقاء ان نستعرض ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الذي سوف نتحدث عنه باذن الله تعالى. الجزء الثالث عشر من اجزاء القرآن الكريم يبدأ من الآية الثالثة والخمسين من سورة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:01:31 والتي اخذنا نصفها بالامس مع سورة الرعد ويستمر الجزء الثالث عشر الى نهاية سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء هي تقرير الوحدانية والبعث والجزاء - 00:01:46

ودفع شبه المشركين حول الرسالة وتناولت سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام دعوة الرسل الكرام بالتفصيل وما فيها من العبر والعظات ثم بيان وظيفة الرسل ومعنى وحدة الاديان السماوية واصلها الواحد. هذه هي ابرز الموضوعات او الموضوعات الرئيسية التي تناولتها هذه السور - 00:02:02

المتتالية. باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارحب بضييفي العزيز في هذا اللقاء. وهو اخي الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضير استاذ المساعد بجامعة الملك سعود والمتخصص في الدراسات القرآنية. فحياكم الله يا ابا عبد الله مرة اخرى معنا في هذا البرنامج. حياكم الله وحيا الله الاخوة المشاهدين - 00:02:22

اسأل الله ان يتقبل منك يا ابا عبد الله استجابتك. وابشرك انه ولله الحمد يعني في هذا البرنامج يعني قد لقي قبولاً عند الاخوة المشاهدين. الحمد لله. وهم يتابعونه الان ويستمعون اليه ويترقبونه وبعضهم اصبح يعني يعد الاسئلة في كل يوم نرجو ان نكون عوناً لآخواننا في الاجابة عن بعض - 00:02:42

استفسارات والاسئلة التي يطرحونها. بل ازيدك يا ابا عبد الله واعذرني على هذه البداية التي قد لا تكون يعني في بالك. تفضل. ما احد يعمل لهذا القرآن الا يعينه الله عز وجل ويوفقه وانا اسوق هذه لك واسوقها لآخوة المشاهدين واسأل الله ذلك. يعمل

الانسان في طباعة المصحف في اقرائه في تعليمه للناس في دعوة الناس - 00:03:02

اليه في بيان معانيه في اي امر العظيم سيوفق ويبارك له وستسهل اموره. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهذه نسأل الله ذلك هو الحقيقة نحن نحتسب يا ابا عبد الله هذا. نعم. انه من باب تقريب القرآن للامة وهذه رسالة ينبغي على المتخصصين الذين صحيح. يعني اشتغلوا بالقرآن وبعلموه ونحن من اقلهم حقيقة علما واقلهم بضاعة - [00:03:22](#)

في ايصال هذا الخير للناس وهذا النفع. وقد لا تكون مهمتنا يا ابا عبد الله هي ان نوصل كل ما في هذا القرآن من خير الى الناس لاننا قد لا نستوعبه او قد لا نصل اليه. نعم. ولكن نقول للناس دونكم هذه المائدة. عودوا اليها انهلوا منها. خذوا من معينها اصافي -

[00:03:45](#)

اه ارجعوا الى كتاب الله وسيجد كل واحد حاجته في كتاب الله عز وجل. صدقت. نعم. لدينا اسئلة من الحلقة الماضية ابا عبد الله وتعلم اه كنا امس مع الدكتور محمد - [00:04:05](#)

بن فوزان العمر آ في سورة يوسف. نعم. وسورة هود. نعم. واليوم تتمة سورة يوسف مع سورة الرعد مع سورة ابراهيم. نعم كما تلاحظ كانها لحمة واحدة. سبحان الله. وهنا مسألة اطرحها دكتور محمد الان قبل ان نبدأ في حوارنا وحديثنا حول مسألة آ تقسيم

[00:04:15](#) - القرآن

كريم بالاجزاء كما تلاحظ الان آ الجزء هنا يقف عند الآية رقم اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين. نعم. يعني وما ابرئ نفسي نعم. جزء من وسط القصة. نعم. صحيح. وهذا في الحقيقة التقسيم اه يعني اول من ابتدأه هو الحجاج ابن يوسف. نعم. اه رحمه الله وغفر له فهو

[00:04:35](#) - الذي

ويعني قسم القرآن على هذا النحو بحسب عدد الاحرف. اي نعم. ولذلك كما تلاحظ جاء تقسيم الجزء في وسط القصص. نعم. في حين ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقسمون القرآن على حسب السور. نعم. وانا الحقيقة اتمنى وارجو ان نستطيع ان نصنع هذا ان شاء الله في احدى البحوث او في احد البحوث او كذا من خلال موقعنا - [00:04:55](#)

ملتقى التفسير ولعل الاخوة يعني يساعدونا في ذلك ان نقسم القرآن الكريم الى ثلاثين جزءا ولكن مع مراعاة السور. اه مع مراعاة السور. جميل بحيث انك عندما تتناوله في مثل البرنامج هذا انك تتناوله كوحدة موضوعية وصور كاملة بدل ان تبتر القصص مثلا نصفها في جزء ونصفها - [00:05:15](#)

والاخر في جزء. فلدينا اسئلة وردتنا من عن طريق الهاتف الجوال جوال البرنامج في سورة هود. نعم. احد الاخوة يسأل ويقول اه اية ثلاثة واربعين في سورة في قصة نوح عليه الصلاة والسلام مع ابنه. مهم. عندما قال له قال يا بني اركب معنا. هم. قال ساوي الى جبل يعصمني من - [00:05:35](#)

الاخ يسأل ويقول هل ما يفعله اكثرنا من الاعتماد على الاسباب؟ آ يشبه قول ابن نوح هذا؟ يعني هل يمكن تعليقك على مثل هذا السؤال طبعا المشروع للانسان ان يتوكل على الله عز وجل ويفوض اموره اليه ويأخذ بالاسباب. لان الشرع عندنا جاء بالامر بالاخذ بالاسباب - [00:05:55](#)

مع تخفيض الامور الى الله سبحانه وتعالى. فانا اعمل بالسبب المتاح الذي جعله الله سببا للوصول الى هذا الامر. واقوم به على الوجه المشروع واعلم ان هذا السبب لن يؤثر ولن يؤدي المطلوب الا باذن الله عز وجل. نعم. وبهذا جمعنا بين الاخذ بالشرع - [00:06:15](#) والايامن والتوكل على الله سبحانه وتعالى. وهنا عندنا الناس طرفين على طرفي نقيض. منهم من يتوكل بمعنى انه لا يأخذ بالاسباب. نعم. وهذا لا شك انه جهل جهل بالشرع. يعني الشرع قد امر بالاسباب. ومنهم من يأخذ بالاسباب ويعتمد عليها كما ذكر الاخ السائل -

[00:06:35](#)

بمعنى انه يجعلها هي الفيصل. اذا عملت كذا حصل كذا. اذا قمت بكذا اه وصلت الى كذا وهذا غير صحيح. بل انا اقوم بهذا الامر واعلم ان هذا الامر لن يحقق لي ما اريد الا باذن الله. ولذلك انا اعمله طاعة لله. مثل الاستطباب مثلا اذهب الى الطبيب طاعة -

[00:06:55](#)

عز وجل لابحث عن الشفاء واعلم ان الشفاء بيد الله عز وجل. وبهذا يكون الانسان جمع بين هذا وهذا. ولذلك العلماء يقولون كلمة

جميلة جدا اتمنى من الاخوة ومشاهدينا ان يحفظوها يقولون ترك الاسباب جنون والاعتماد عليها شرك. الله اكبر. فاذا ترك الانسان -

[00:07:15](#)

اسباب فهو مجنون كيف تريد ولد من غير زوجة؟ كيف تريد زرع من غير سقي؟ كيف تريد بناء من غير ان تأتي بادوات البناء وغيرها الاعتماد عليها شرك لانك اذا اعتمدت عليها تركت الله سبحانه وتعالى فاشركت. اي نعم. فتح الله عليك. هناك اسئلة اخرى يا ابا عبد

الله لكن نأخذ بعض الاتصالات - [00:07:35](#)

قبل ان نستمر في الاجوبة. الاخ ابو جنى تفضل من السعودية حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ طيبين؟ يا مرحبا بك - [00:07:55](#)

الله يحفظك ان شاء الله بس انا عندي سؤال والله في بعض الايات يكون فيها زي التشابه او يكون فيها برضو اختلاف. مثال في سورة النساء يقول الله جل وعلا وان تصبه سيئة يقولوا هذه من عندك. عفوا وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم -

[00:08:05](#)

يقول هذه من عندك. الاية التي بعدها وما ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. الاولى قل كل من عند الله وهذه السيئة كانت من نفسك يعني ايش الاختلاف؟ جميل ممتاز شكرا لك يا ابا جنى الله يعطيك العافية حياك الله وبياك الاخ -

[00:08:25](#)

من جدة من السعودية تفضل. السلام عليكم. عليكم السلام. كيف الحال؟ اهلا وسهلا. اه عندي سؤالين. تفضل. ما معنى الاية رقم اه ما معنى الاية مية وستة؟ ممكن تتلوها؟ والله انا خلاص عندنا المصحف نراجعها من سورة يوسف طيب - [00:08:45](#)

السؤال الثاني؟ والله انا وما معنى الاية؟ اه سورة الرعد رقم واحد وثلاثين. طيب. الرعد واحد وثلاثين. شكرا يا محمد الله يحفظك حياكم الله. السؤال الاخر يا ابا عبد الله. في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام وهي الاية رقم اثنين وثلاثين. نعم. يقول الله سبحانه

يقول يوسف - [00:09:05](#)

قال وراودته عن عن نفسه فاستعصى عن نفسه فاستعصم. او لا الناس التي هو في البيت عن نفسه آا اصبر اية اثنين وثلاثين آا اللي هي قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى فاستعصم - [00:09:25](#)

ايوة السؤال يقول لماذا قال فاستعصم ولم يقل فاعتصم. ما الفرق بينه فاستعصم واعتصم عندنا قاعدة يا ابا عبد الله وهذه معلومة لدى كل متخصصين في اللغة العربية ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. جميل. اي نعم. ولذلك في سورة الكهف لعله ان شاء الله

يمر بنا. قال - [00:09:45](#)

ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. ماذا نستفيد من هذه الاية؟ انها جمعت لنا هذه القاعدة من ابوابها. او من اطرافها. زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. يعني كل ما زدنا حروفا في الكلمة ازداد المعنى وثقل وصار له دلالة اكبر من دلالاته اذا كان مجردا من تلك الحروف

- [00:10:05](#)

فزيادة السين والتاء في كلمة فاستعصم تدل على اه مشقة هذا الامر وشدته على الانسان لانه في امر عظيم. امر الشهوة من اشد الامور على الانسان. نعم. اذا كان شابا غريبا وعند امرأة جميلة فيوسف عليه الصلاة - [00:10:25](#)

والسلام كان يستعصم وكان لم يكن هذا الامر يعني سهلا بل هو بشر من البشر ومع ذلك استعصم. وكذلك في العجز دياهم فما

استطاعوا ان يظهروه يعني يظهر هذا السد وما استطاعوا له نقبا لشدّة النقب ان النقب اشد عليهم من الظهور - [00:10:45](#)

عليه. جميل. اي نعم. فزيادة المبنى غالبا في اللغة تدل على زيادة المعنى. ومن ذلك على سبيل المثال في كلمات المستعملة عند الناس

كلمة اه الحيض والاستحاضة. هم. الحيض دم ينزل من المرأة في مدة معلومة والاستحاضة دم لا حد له. هم. يعني بل حتى في

القصة التي معنا يا دكتور محمد في - [00:11:05](#)

وغلقت الابواب. نعم. هو نفس المعنى. نعم. يعني غلقت اشد من اغلقت. ومثل فتحت وفتحت. وهذا جميل. فتح الله عليك. اه سائل

يسأل دكتور محمد يقول آا عندما التقى يوسف عليه الصلاة والسلام باخوته آا قالوا آا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل - [00:11:25](#)

اها قال فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له. نعم. فساء اليوسى ان يقول ما الذي اسره يوسف في نفسه؟ اه اسر يوسف في هذا هذه التهمة التي اتهموه بها ولم يبادلهم اه التكذيب لانه لا يريد ان يفشوا الامر او يتضح تتضح - [00:11:45](#)

الحقيقة. مم. فلم يحن اوانها حتى الان. اسرها في يوسف في نفسه يعني كتم هذا الامر. وفي التعبير العامي يقول بلعها الشاها عليه ما يريد ان يفتح وانا اقول هذا في درس جميل انه مو في كل مرة يعني تثار قضية او تتهم بشيء انك - [00:12:05](#)

الناس اي نعم. هم. فاحيانا قد يكون بيان الحقيقة يترتب عليه اشكالات ومفاسد. اه انت في غنى عنها لهذه المفاسد ومراعاة للزمان والمكان والحال الذي هو فيه قد يمشي الانسان مثل هذه الامور. فتح الله عليك يا دكتور. آآ سائل يسأل ايضا - [00:12:25](#)

يقول هل للسماوات عمد لا نراها؟ مع ان هذا السؤال ربما لا يكون معنا في هذا الجزء لكن بلى. نعم نعم قال في اول السورة الله الذي رفع السماوات بغير عمد بغير عمد ترونه اي نعم قوله بغير عمد ترونها قولان لاهل العلم - [00:12:45](#)

منهم من يقول بغير عمد ترونها كذلك بغير عمد. ايوا. اي نعم. ومنهم من يقول بغير عمد ترونها يعني ان لها لكنكم لا ترونها. اي نعم. فهذان قولان وانا الحقيقة لم يترجح لي واحد منهما. المعنى واضح. يعني الايات تدل عليها يعني. نعم. يعني المعنيان محتملان ولا نرجح - [00:13:05](#)

لاحدهما فتح الله عليك. معنا اتصال يا معنا الاخت ام عبد الله من السعودية تفضلي يا ام عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله. بارك الله فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اه حبيت اسأل بالنسبة - [00:13:25](#)

للاخذ بالاسباب آآ والعمل بها. انا عندي اربعة من الولد وثلاثة منهم في مدارس تحفيظ القرآن. وامل من الله سبحانه وتعالى ان ينشر نشأة صالحة اه خوفي انه بعد حفظهم للقرآن ان يتفلت منهم. وهذا ما اراه في هذه الايام هم في سن مراهقة ما بين - [00:13:38](#)

خمس طعش واربع طعش سنة واثنت عشر سنة خوفي انهم يتفلت منهم او انهم يحيدون عن زيادة الطريق. اه اخذنا بالاسباب وتوكلنا على الله فما الحل غير التوجيه والدعاء يعني؟ هل ان شاء الله ما عملناه وما حفظناه لهم من القرآن؟ سيثبت في صدورهم وهذا ما ارجوه - [00:13:58](#)

الله سبحانه وتعالى انه ما دام انه مر عليه القرآن كاملا على قلبه بان الله سبحانه وتعالى لن يخيب التعب علما باني في هذه حريصة على مراجعتهم لكتاب الله ولكن تعرفون في هذا السن فيه صعوبة عليهم. الولد الاخير والصغير الى الان لم يلتحق بالمدرسة - [00:14:18](#)

واريد ايضا الحاقه باخوته ينازعني الشيطان انه تعب سيكون ثم يخرج مثل اخوانه يعني لا يراجع او يكون عليه بعض الملاحظات فما رأيكم يا شيخ جزاكم الله خيرا؟ بارك الله فيك يا ام عبد الله شكرا. اه اتصالا من الاخت ايمان من السعودية تفضلي يا اخت ايمان. اهلا وسهلا - [00:14:38](#)

الله. عليكم السلام ورحمة الله. الله يجزاكم خير على هالبرنامج ما انتظركم. اللهم امين. اقول اه السؤال الاول في سورة يوسف اه وش معنى قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وش الامر اللي يعرض عنه؟ سم طيب السؤال الثاني السؤال الثاني نعم تفضلي - [00:14:58](#)

اه مرة انتوا جبتوا في برنامج بينات العام الماضي في رمضان عن ذكرت فائدة في سورة القصص بس اني انسيته الصراحة اللي هي كيف لما اراد ان يبطش بالذي هو عدو له مقالة يا موسى اتريد ان تقتلني كما - [00:15:18](#)

ما ادري وش الفائدة بالضبط انكم من هالاية كيف اعلم انه قتل او انا والله نسييت الموضوع هذا اي كاني طيب هل عندك سؤال اخر يا اخت ايمان؟ آآ في سؤال في عن الوصية. اتفضلي. سورة - [00:15:38](#)

اه مائدة اللي هي لا اله الا الله. ودقيت عليك وما رديتوا. ما يخالف اخاف ما عاد يمك الخط. وتحبسونهم من بعد الوصية. ايه. سورة المائدة. سورة المائدة. تحبس نومه من بعد الصلاة - [00:15:58](#)

من بعد الصلاة ويقسمان بالله اي هذه الاية الله يجزاك خير لانكم ما رديتوا علي. كم رقم الاية طلعت عندي كم رقمه خلاص شكرا لك مئة وسبعة الظاهر. طيب شكرا جزيلا الله يحفظك. اه نعود يا دكتور محمد الى اه اسئلنا. نعم - [00:16:18](#)

اه السائل يسأل ايضا عن قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من من اطرافها. نعم. ما المقصود نقص الارض من اطلع فيها يا دكتور. طبعا كثير من المفسرين ومتقدميهم يرون هذا بموت العلماء. او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بموت علمائهم - 00:16:38

ومنهم من يرى انها مرتبطة الحقيقة بسياق الايات. مهم. وهو اه تهديد لهؤلاء المشركين. حيث يرون ان دولة النبي صلى الله عليه وسلم تزداد وتتسع وان دولتهم تنقص اه الا يكون ذلك دليلا لهم على - 00:16:58
صدق رسول الله ونصرة الله له او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. جميل. والله اعلم جزاك الله خير. ايضا السائل يسأل عن قوله تعالى وذكرهم بايام الله. اي نعم. في سورة ابراهيم. نعم. تذكير بايام الله يعني بنعمه ونقيه - 00:17:18

ونقمه ونقمه عليه. نعم. فايام الله هي اه يعني اه افعاله في عبادته. سواء كانت هذه صنائع خير للعباد الخصب والخير والنعم والارزاق التي تتوالى او كان ذلك بالعقوبات والمصائب والمثولات التي تنزل - 00:17:38
ذكرهم بهذه. نعم. يعني الايام كأنها الايام البارزة في التاريخ الامم السابقة. نعم. كأنها والله اعلم في في سورة الرعد معنا. نعم. وقد قالت من قبلهم المثلات. المثلات نعم كانها هي هذه الايام يعني. نعم. وهذا باللغة حتى اذكر في معلقة دكتور محمد معلقة عمرو ابن كلثوم. يقول - 00:17:58

يا من لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان نذينا. يعني يقصد لنا ايام غرر معروفة مشهورة. نعم. وكما يقول ايضا السمول في اللامية يقول وايماننا مشهورة في عدونا. اها. لها غرر معروفة وحجول. هم. يقول نحن لنا ايام بارزة في تاريخ العرب. نعم. فلعل هذا هو نفس المعنى - 00:18:18

اه الاخ ابو جنى يسأل سؤالا في دفع المشكل. نعم. في قوله وان تصبهم سيئة يقول هذه وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة فيقولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون. وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك - 00:18:38

من سيئة فمن نفسك؟ نعم. يعني اريد انه مشكل لمن لم يعرف الطريقة السليمة في مثل هذا الامر. طبعا في الاولى آ لما رد الله عز وجل عليهم ما قالوه انما اراد ان يبين ان الامر كله بتقديره. قل كل من عند الله - 00:18:58
والحسنة بتقدير الله عز وجل. ايوة. في الآية الثانية ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذا لبيان ايوة. يعني ما اصابك من حسنة فبسبب من نفسك. وما اصابك من سيئة فمن نفسك فمن - 00:19:18

نفسك يعني انت السبب في وقوع ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. كما قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فذاك بالنظر الى الخلق والتقدير الاول. فالله يقدر كل شيء - 00:19:38
السيئة وهذا بالنظر الى السبب المباشر المباشر. اي نعم. مثل ما نذكر مثلا في قضية الوفاة. هم. ورد في بعض الايات ان الذي يتوفى هو الله الله يتوفى الانفس حين موتها. نعم. ورد ان الذي توفاه ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت. اي نعم. ورد ان الذي يتوفى هم الملائكة. ولو - 00:19:58

ترى اذا اي نعم توفته رسلنا. نعم. فمن هو المتوفي؟ نقول تقديرا هو الله. ومباشرة هم الملائكة. وادارة هو ملك الموت لان ملك الموت هو الذي يدير هذا الامر الموكل بهذا الامر. نعم. الحقيقة موضوع دفع المشكلة يا ابو عبد الله يعني نحن نقول للناس انه ليس هناك في ايات القرآن اشكال - 00:20:18

لكن الاشكال يقع من نظرنا نحن. نعم. لنقص علمنا ونقص نظرنا فاذا تأملنا. صحيح. وبعض الاشكالات لا يزيلها الا عالم. راسخ في العلم. راسخ ولذلك صنف كتب في مثل هذا. نعم. قد عرضنا منها كتابا في البرنامج قبل عدة ايام هو ملاك التأويل. اه. لابي الزبير الغرناطي عني بهذا. نعم. وهناك كتاب دفع - 00:20:38

الاضطراب للشيخ الشنقيطي الشيخ الشنقيطي رحمه الله ولذلك حتى في عنوانه قال دفع ايها الاضطراب نعم في ايات الكتاب لانه

ليس هناك اضطراب في الحقيقة نعم ومن افضل الكتب في الباب في هذا الباب فيما رأينا. صحيح. اه معنا اتصال من اخت ام حسام من السعودية تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله - [00:20:58](#)

لو سمحت يا شيخ عندي سؤالين. تفضلي. الاول من سورة الرعد. ايوه. في الاية خمسطعش والله في السماوات والارض طوعا وكرها. طبعاً كلمة طوعاً واضحة كلمة كرها يعني. احسنت. تفسيرها لو سمحت وكيف نوفق بينها وبين قوله تعالى؟ يوم يدعوني للسجود فلا يستطيعون - [00:21:18](#)

طيب هذا السؤال الاول اية واحد وثلاثين من نفس السورة نرجو منكم شرحه وتوضيحه طيب وجزاكم الله خيراً على هذا الله يجزيك خير شكراً شكراً الاخ عبدالله من السعودية تفضل - [00:21:38](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيكم على هالبرنامج الطيب. الله يحفظك. لو ترفع صوتك يا اخ عبد الله لو تكرمت. اقول بارك الله فيكم يا شيخ. وفيك - [00:21:53](#)

الله يحييك. الله يرزقك عليك عندي بعض الاسئلة. تفضل. يعني في هالاية اللي في سورة الانفال. اه الاية ثلاثين وما الله ليعذبهم وانت فيهم. ايه. وايضا يعني هل ما معنى لا يهديه؟ وهل هي ملأ - [00:22:03](#)

على مثلاً قريش ايوه والحديث اللي عن الرسول ما ادري عن صحته اللي هو حديث الملك الجبال نعم. عندما شئت اطبق عليهم الاخشبين يعني ما ادري التوضيح بين هالاية والحديث. ابشر وايضاً آ - [00:22:23](#)

اللي في سورة وما وما نرسل آيات وهي رواية يعرضوا. ويقول في سورة القمر. تفسير الله يجزاك خير. ابشر. شكراً لك. حياك الله وبياك. نعود يا ابا عبد الله الى اسئلتنا - [00:22:43](#)

آ اذا ففضية دفع الاشكال الذي سار عنها ابو جناء اتضحت المسألة ان شاء الله له الان. نعم. الاخ آ محمد من جدة يسأل سؤال في سورة يوسف يقول في سورة يوسف الاية رقم مئة وستة وهي قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. يقول ما - [00:23:03](#)

هذه الاية. طبعاً هذه الاية اذا قلنا انها خطاب للمشركين فهي واضحة في حقهم. وذلك ان يؤمنون بالله الا يخلطون مع هذا الايمان شرك. فاهل فاهل مكة والعرب الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم - [00:23:23](#)

كانوا مؤمنين بالله عز وجل لا ينكرون بانه موجود وانه هو الخالق الرازق المحي المميت. ولكنهم مع ذلك كانوا يشركون مع الله غيره في العبادة فهي واضحة في هذا الباب في هذا الباب. اه اذا قلنا انها اعم من ذلك فهذا ايضا صحيح. اذا قلنا انها شاملة للمشركين وغيرهم - [00:23:41](#)

فانه لا يكاد احد من الخلق يسلم من وقوع الشرك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك فيكم اخفى من ديب النمل. وبين ان الانسان فيكم يعني في المسلمين؟ في المسلمين. نعم. اه فابين ان الانسان لا يكاد يسلم من دخول شيء من الشرك عليه لان الشرك فيه شيء جلي - [00:24:01](#)

شعب يتقيه المؤمن وفيه شيء خفي قد يخفى حتى عليه. الله اكبر. ولذلك المؤمن من دعائه اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. الله اكبر. يعني هناك شيء من الشرك قد تقع فيه وانت احياناً لا تكاد تدركه ولا اه تحيط بخفاياه - [00:24:21](#)

سبحان الله اي نعم جميل جميل جدا قبل ان نستعرض معنا سؤال من الاخ عبد الرحمن تفضل يا عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله مساك الله بالخير يا شيخ عبد الرحمن - [00:24:41](#)

من؟ الله يمسيك بالخير يا مرحباً كيف حالكم يا شيخ؟ بخير والله الحمد. الله يحفظكم يا شيخ. واياك. مشايخنا الكرام السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضل نسمةك يا عبد الرحمن. اه اسأل الله عز وجل لكم التوفيق حقيقة انت وضيفك الكريم. ونعم بمن نحبهم حقيقة

في الله. احبك الله - [00:24:51](#)

الله يحفظك يا شيخ واستبشرنا بهذه القناة آ كثيراً جداً وكثير من الاخوة السؤال يا شيخ تفضل. اه سؤالي شيخ عندي اه اه شكله يدور عبد الرحمن عندي امام يصلي وانا اتابع خلفه نعم - [00:25:11](#)

المصحف ولا بدون مصحف؟ انا دخلت المصحف. نعم. وان تتابع خلفه؟ اي نعم. هو حافظ وانا اتابع خلفه يخطئ احيانا الحرب مم. وهو آآ جهوري الصوت فارد عليه احيانا ما يسمع. هم. واعيدها مرة ثانية احيانا. هل يلزمي ان ارد في كل حرف وفي - [00:25:42](#) او احيانا يخطئ في حركة. هم. الحرف اشد من حركة يا عبد الرحمن. اعرف ذلك انه احيانا تغير المعنى لكن اه يتجاوز هل اذا عرفت انه لن يسمعي مثلاً؟ جيد جيد هل لديك سؤال اخر يا عبد الرحمن؟ شكرا لك الله يحفظك شكرا حياك الله شكرا حياك الله -

[00:26:05](#)

اه معنا الاخ ابو وليد من السعودية تفضل يا ابو وليد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله يعطيكم العافية يا شيخ على هذا البرنامج. الله يحييك - [00:26:25](#)

اه لو سمحت اه برجعكم ورا شوية اه اللي هي سورة البقرة. طيب اه الاية التاسعة عشر واللائي العشرون. اها. اه ممكن شرحها وتفسيرها يعني لان فيها اعتقد حكم لو سمحت يا شيخ. طيب يا ابو شريف اذا اذا اسعفنا الوقت ابشر. يعطيك الف عافية. حياك الله ابو وليد. اه نكمل اسئلة - [00:26:36](#)

اخ محمد يا ابا عبد الله يسأل عن الاية رقم واحد وثلاثين من سورة الرعد. ولو ان قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به برضو او كلم به الموتى الامر جميعا. نعم. يسأل ما معنى هذه الاية؟ اه الحقيقة انا اتوقع ان استشكل جاء عنها - [00:27:02](#) سؤالان جميل اه استشكل الناس هو في يمكن والله اعلم اول الاية قال ولو ان قرآنا فجاء بلو لم يأتي بالجواب. ايوة. وحذف الجواب في مثل هذه المواطن معلوم في اللغة. بل هو من اسرار اللغة ومن بلاغتها - [00:27:22](#)

الله عز وجل يقول ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكان هذا القرآن. الله اكبر. يعني لو حصل ان الله انزل القرآن يعمل به هذه الامور لكان هذا القرآن هو اقربها واقواها اوصلها الى المقصود. جميل. اي نعم. وحذف - [00:27:42](#) فالجواب هنا ابلغ يعني مثلا تقول لصاحبك وقد ذهبت الى بستان جميل او الى روضة يعني فيحاء تقول لو كنت معنا بس وتسكت تسكت. يعني لرأيت شيئا جميلا. جميل. كونك تسكت عن الجواب يكون ذلك ابلغ. اما بقية يا ابو عبد الله - [00:28:02](#) سنسترسل في بيان هذه الاية ان شاء الله لكن معنا اتصال الاخ فرج ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسنت تفسير هل المولى عز وجل في حاجة الى برهان؟ بعض - [00:28:22](#)

العقول كلت وبعض القلوب عميت. ده كلام ناس غير عقلاء. فكانت المواجهة قدرا مقدورا. من سينتصر؟ انا فعن قضية كسبانية من البداية. افلا يتدبرون؟ الامثال في القرآن كثيرة. نمل نحلو ذباب ايه ده؟ كيف ترون هذا المخلوق - [00:29:07](#) الحقير ببسحبها يا زكراني. سحبتها يا فندم. حرف له وضعه وله شأنه ولا يمكن الاستغناء عن نفسه. افلا يتدبرون في رمضان في الاوقات التالية ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير - [00:29:27](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الانقطاع الذي نعتذر آآ لكم بسببه كما اعتذر اليك يا دكتور محمد عن هذا الانقطاع وارجو ارجو ان لا يتكرر باذن الله. اه كنا نتحدث يا دكتور محمد قبل الاتصال اه الاخير مع اه عن قوله تعالى في الاية الواحدة والثلاثين من سورة الرعد وهي - [00:30:07](#)

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. وكنت اتحدث عن قضية ان الجواب محذوف. نعم. وانه ابلغ من ذكر الجواب. نعم اه يعني هل لديك ما تضيفه في هذه الاية قبل ان تنتقل الى ما بعدها؟ اه ابدأ بس في قول الله عز وجل اه بل لله الامر جميعا اي ان الملك - [00:30:30](#)

القدر والتدبير كله بيد الله عز وجل. ثم قال افلم ييأس الذين امنوا. وانا اريد ان اقف عن كلمة ييأس. ايه. اه لان من المفسرين فسرهما بالظاهر المستعمل عند اليأس وهو اليأس وانقطاع الرجاء واكثر المفسرين من السلف فسروها بالعلم قالوا افلم ييأس - [00:30:50](#) افلم يعلم ويتبين. ايوة. الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا. قال ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارها حتى يأتي وعد الله. يعني هذا من نذرات الرب سبحانه وتعالى للكفار. ونحن نرى الان في هذا العصر. نعم. هذه الزلازل وهذه الفيضانات - [00:31:10](#)

البراكين والاشياء التي تحل بالامم الكافرة. كل ذلك يذكرهم الله عز وجل بوعيده في الدنيا. قبل ان يحل بهم وعيد الاخرة. جميل ان الله لا يخلف الميعاد. نفع الله بك يا دكتور محمد وبك. آآ قبل ان نأخذ سؤال الاخت ام عبد الله لدينا اتصال من الاخ ابو اسامة من السعودية. تفضل يا ابو اسامة - [00:31:30](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله كيف حالكم يا شيخ؟ الله يحبكم تفضل الله يحييك. الله يجزيكم خير ويكرمكم ان شاء الله. انا عندي بعض التساؤلات في سورة يوسف حقيقة يمكن - [00:31:50](#)

كانت المشاركة بالامس اه نعم تفضل. ضعيفة شوية فانا احببت يعني في عندي تساؤلات في سورة يوسف. الاولى اه في بداية هذا الجزء في وسط الصورة هاي صورة يوسف. ولما فلما يعني تلاقيه مثلا يقول سبحانه وتعالى - [00:32:04](#) ولما اه مثلا اه ولما دخلوا على اخيه ولما جهزهم ولما رجعوا الى ابيهم تكررت اكثر من عشر مرات فودنا نفهم حقيقة ايش الفرق بين الواو وبين الفا؟ الله يجزيكم خير طيب هذا التساؤل الاول اية خمسة - [00:32:24](#)

وسبعين اها قالوا من وجد في رحله فهو جزاؤه. طيب. يعني توضيح هذه ما هو الجزاء الذي كان طيب. نعم تسمحوا لي بالاتصال قليلا ولا؟ ايه تفضل. الله يجزيكم خير. هنا قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. اها - [00:32:44](#)

آآ يعني يمكن ذكرت هذي لكن انا اذا تسمحوا لي كاني فهمت والله اعلم قالوا يثق فقد سرق اخ له ومن قبله فاسره ويوفك يوسف في نفسه ما بعدها ايوه فاسرها يوسف في نفسه قال انتم شر مكانه كاني فهمت انه النص هذا قال انتم شر مكانه في نفس يوسف مم نعم ان كان - [00:33:04](#)

تصحوني جزاكم الله خير. صدقت احسنت. الله يكرمكم. شكرا يا ابو سامع الله يحييك. معنا الاخ عبد الرحمن من السعودية تفضل يا ذهب الاخ عبد الرحمن؟ نعم لا بأس اه نعود يا دكتور محمد الاخت ام عبد الله تسأل سؤالا والحقيقة هي تطلب اه توجيه. نعم. تقول لديها اربعة اولاد وكلهم ما شاء الله او ثلاثة منهم يحفظون القرآن الحمد لله - [00:33:27](#)

وان كانوا في سن المراهقة في الخامسة عشر او السادسة عشرة او كذا. ولديها الصغير الرابع لم يدخل المدرسة بعد. هم. فتطلب يعني نصيحة وتوجيه لها اظن ولاولادها في قضية كيفية المحافظة على الحفظ وهذا يعاني كثير من الاسر من هذا. صحيح. اه كيف يحافظ الابن على حفظه للقرآن الكريم في سن المراهقة وفي ويراجعها - [00:33:47](#)

وكانها كانت تخشى ابا عبدالله من قضية انه نحن الان بذلنا جهد ونخشى غدا اه لا يصبحون من اهل القرآن او ينحرفون او كذا. جيد. فنقول لها اولاً يجب ان تحسن الظن بالله عز وجل. تفعل الاسباب وليس بعض الاسباب وانما كل الاسباب فحفظ القرآن سبب من الاسباب التي تيسر الهداية - [00:34:07](#)

الانسان تقربه من ان يكون من اهل القرآن. زين. هذا اولاً. لكن اعلمي بالاسباب الاخرى. فالاسباب الاخرى التربية الحسنة المعاملة الطيبة الحوار مع الابناء كثرة الجلوس معهم آآ يعني آآ تعريفهم بالصحة الصالحة ويعني محاولة ابعادهم عن كل - [00:34:27](#) اه سيع ايضا القنوات الفضائية الاسلامية هذه سبب ان شاء الله من الاسباب التي تجعل هؤلاء الابناء باذن الله يكونون في محيط الهداية. افعل الاسباب متوكلي على الله ولن تري باذن الله الا ما يسرك. ولو جرى شيء لا يسر. فاعلمي انك قد اديت ما عليك عند الله سبحانه - [00:34:47](#)

ولن تحاسبي بل ستؤجرين على بذل هذه الاسباب عند الله وهذا مهم جدا. نحن لا يجوز لنا ان نقف عند النتائج النتائج بيد الله ما على الرسول الا البلاغ. القضية ما هو دورك؟ هل اديت الرسالة؟ هل قمت بالامانة؟ واديتها كما ينبغي - [00:35:07](#)

وكما نقول هذا في الابناء الذين حفظوا نسأل الله ان يقر عينك عينك بهم. ايضا هذا الابن الجديد. لا تقولي انا اخشى انه والله تجربتي في هؤلاء فشلت فاذا لن اكررها لا تجربتك لم تفشل. فعليك بالمواصلة والابناء في حال المراهقة لا يحكم عليهم. هذي الان فترة يعني - [00:35:27](#)

يا قلق واضطراب قليل؟ اي نعم اصبري عليهم. وصابري وان شاء الله ستجدين خيرا. ولا تنسي الدعاء. الدعاء من اهم الاسباب جميل الله يجزيك خير. اه الاخت ايمان من السعودية تسأل عدة اسئلة تقول اه في سورة يوسف يقول الله سبحانه وتعالى يوسف -

اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. نعم. تقول يعرض عن ماذا؟ اه. لما اكتشف العزيز اه الحقيقة وهي ان زوجته قد راودت يوسف وانها هي التي لحقت به وهي التي جذبت رداءه وعلم انه مظلوم وليس بظالم ايه وانها كاذبة في اتهامه - [00:36:07](#)

قال يوسف واعرض عن هذا يعني لا تذكر هذا الخبر لاحد ولا تفشيه لاحد لان فيه فضيحة علي وعلى اهل بيتي ايوه واستغفري لذنبك والان لها انها مخطئة هي المذنبه استغفري لذنبك الذي وقع منك وهي انك حاولت وراودتي بل انك يعني لحقتي - [00:36:27](#)

الغلام حتى اه تجذبيه والعياذ بالله لفعل الفاحشة. جميل. وانا لاحظ يا دكتور يعني توافقتني على هذا ان في نداء اه العزيز ليوسف تأدب معه نعم في هذا الموقف. نعم. لانه قال يوسف هم. ناداه باسمه اول شيء. جميل. اعرض عن هذا. نعم. كانه يعني استرنا الله يسترك. اي نعم. نعم. لكن - [00:36:47](#)

انه عندما خاطب آآ زوجته قال واستغفري لذنبك. هم. ولم يناديها باسمها ثم يقول استغفري. اي نعم. فقدم النداء ليوسف ثم امره يوسف اعلن عن هذا. اي نعم. وانما لم تكن الاية اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. لكن هنا ملاحظة الحقيقة مهمة جدا وهي ان موقف هذا العزيز - [00:37:07](#)

اه البارد قليلا وزوجته جرأها على ان تسترسل فيه اه والعياذ بالله صحيح ولذلك اتهم المفسرون هذا العزيز نعم بانه رجل فيه ديانة. افا. ايه كيف يرى آآ هذا البلاء من زوجته وفي نهاية المطاف يقول لها استغفري لذنبك. ايه ويراه لا زالت مصره ومستمرة على ذنبها - [00:37:27](#)

ولائها. نعم. الله يفتح عليك. ايضا الاخت ايمان تسأل عن سورة القصص تقول تذكر انكم ذكرتم في برنامجكم بينات. نعم. فائدة آآ تعلق تأذن لي يا دكتور محمد ناخذ اتصال الاخ حمزة من الجزائر. نعم. ثم نعود لحديثنا عن اسئلة الاخت ايمان. تفضل يا استاذ حمزة حياك الله - [00:37:47](#)

حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا شيخ محبكم في الله. احبك الله. كل علمائنا في السعودية. يحفظهم ان شاء الله امين الله يجزيك خير. يا شيخ تفضل. يا شيخ فيما يخص فوائد فيما يستفاد من قوله تعالى في سورة يوسف هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:38:07](#)

نعم. فماذا يستفاد من هذه الاية؟ نعم. احسنت شكرا لك يا اخ حمزة. يا شيخ. اه الاخت ايمان تسأل عن الاية رقم تسع عشر في سورة القصص. طيب. وهي قوله تعالى فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان - [00:38:27](#)

ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا بالارض وما تريد ان تكون من المصلحين. تقول تذكر انكم ذكرتم فائدة؟ اي نعم. او تذكرها بها؟ هو - [00:38:48](#)

حقيقة الذي يبدو والله اعلم ان كانت عاد هذه هي او الله اعلم بما بما كان في برنامج بينات اننا تحرظنا لمعنى الاية وهي قول الله عز وجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. موسى عليه الصلاة والسلام لما استغاث به هذا الاسرائيلي اراد ان يبطش بالعدو - [00:38:58](#)

فظن الاسرائيلي وهو احمق. هم. ظن ان موسى يريد ان يعتدي عليه هو. اي نعم. فهنا كشف السر وقال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ لانه لا احد يعلم عن هذا الامر الا هو ممكن بعض بني اسرائيل. نعم. فهنا انكشف الامر - [00:39:18](#)

وكشف المخبأ. اه. فشرع موسى بالخطر هنا. قال ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. ولذلك جاء بعدها قوله عز وجل وجاء رجل من اقصى المدينة ليدل على ان الملاء وفرعون بلغهم الخبر - [00:39:38](#)

ممن من هذا القبلي الذي سمع بذلك السر الذي افشاه هذا الرجل الذي كان موسى يسدي له خيرا وينقذه في المرة الاولى واراد ان ينقذه في الثانية ففضحه. احسنت. ربما الاخت ايمان يعني اه اه سمعت تنبيهنا على ان هذه الاية قد تفهم على غير وجهها. اي نعم.

نعم. علما بانهم - [00:39:58](#)

من المفسرين من قال انها بالقول الاخر. هم. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. قال يا موسى القائل هذا القبلي نعم. القبلي

نعم. هم. ولكن الاول فيما يظهر هو هو للاولاد ان شاء الله. نعم. فتح الله عليك. لديها سؤال عن الاية رقم مائة وسبعة من سورة المائدة وهي قوله سبحانه وتعالى تحبسونهما من بعد الصلاة - [00:40:18](#)

الايمان بالله. تسأل عن معنى الاية. طبعا هذه الاية جاءت في موضوع الوصية. ايوة. في السفر اذا كان المسلم بين اناس كفار فماذا يفعل؟ وماذا يفعل بهذه الوصية؟ طبعا الوصية هنا ستكون امانة. نعم. امانة يعني يقول اوصي بفرسي - [00:40:38](#)
هذا لفلان دراهم هذه لفلان اي نعم. انا قصدي على اساس ان الاية نزلت في ذلك الزمان. جميل. وهي في هذا الزمان. ايه. واوصي بكذا. من يصدق؟ ومن يعلم ان هذا وقع وانه اوصى بكذا لكذا؟ فالله عز وجل وضع جملة من الاحتياطات. جميل. لكي - [00:40:58](#)
هذه الوصية وانا موثقة يعني موثقة. نعم. وقال تحبسونه من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا الى اخره من باب توثيق هذه الوصية والا يتكلموا بشيء لم يتكلم به الموصي. اي نعم. والا يخونوا في وصيتهم. جميل جدا نعم. فتح الله عليك -

[00:41:18](#)

آآ الاخ آآ لدينا اسئلة اخرى غير الاخ آآ اختي ايمان الاخ ام الاخت ام حسام تسأل سؤال عن قوله تعالى في سورة الرعد اه طوعا وكرها. ولله يسجد من ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. وظلالهم بالغدو والاصال. تقول ما معنى كرها هنا؟ ايه -

[00:41:37](#)

اه طبعا المقصود بالكره ما تهميمينه يا اختي من من اه الكراهية اللي ضد الطوعية فالمقصود ان جميع من في السماوات في الارض يسجدون لله منهم من يسجد مطيعا لله عز وجل قاصدا اياه ومنهم من يسجد كارها كالكافر. فالكافر يسجد بمعنى يذعن -

[00:41:58](#)

يستسلم لا خيار له في هذا الامر. وهذا هو السجود القهري. لان السجود نوعان اختياري وقهري. اها. كما ان الاسلام نوعان. اختياري وقهري. وكما ان القنوت نوعان اختياري وقهري. فهذه الامور - [00:42:18](#)

والتسبيح ايضا نوعان اختياري وقهري. اي نعم. فهذه الامور تجري من الخلق كلهم. وقد ذكر شيخ الاسلام ان الخليفة اشتركت في امور اربعة الاسلام والقنوط والسجود والتسبيح. وقد وردت جميعها في القرآن منسوبة للخلق كلهم - [00:42:38](#)

قال منها ما يكون طوعية منهم من يأتي بها طوعية ومنهم من يأتي بها قهرا وذلك لانه عبد لله عز وجل. فالمقصود في قوله كرها اي عن غير اختيار. جميل. وهناك فرق بين كرها وكرها. فالكره الذي يكون اه حسيا او جسديا. هم. والكره - [00:42:58](#)

ما يكون جسديا ومعنويا. ولذلك قال الله عز وجل آآ حملته امه ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته لان فيه مشقة نفسية نعم. اه وهنا هي تسأل ايضا من كيف يجمع بينها وبين قوله يوم يدعون الى السجود - [00:43:18](#)

فلا يستطيعون ذاك في يوم القيامة. مم. ذاك في يوم القيامة اه يبين ان يسجد نفاقا ومن كان يسجد طوعا لله واختياره. جميل فالله عز وجل عندما يكون اهل الايمان يدخل فيهم كل من يقول لا اله الا الله فيدخل فيهم المنافقون. فعندما يكشف الرب سبحانه

وتعالى عن ساقه - [00:43:38](#)

هنا يسجد المؤمنون فيريد المنافقون ان يسجدوا فيبقى ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود فيتميز الصف المنافق من الصف المؤمن وينفضح. الله اكبر. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. وهم سالمون فلا يفعلون ذلك. ناخذ اخر اتصال يا دكتور

محمد من الاخ زياد من السعودية - [00:43:58](#)

تفضل يا اخ زياد. السلام عليكم اخوي. كيف حالك؟ بس عندي سؤال في سورة النساء ثمان وسبعين. تفضل. بس لا ما ادري تدغم او لا اينما تكونوا يدرككم او يدرككم. اي نعم. طيب. بس هذا السؤال. شكرا جزيل الله يحييك. اه الاخ عبد الله سأل اسئلة دكتور محمد عن

قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم - [00:44:18](#)

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. نعم. يقول اه ما معنى هذه الاية اولاً؟ نعم. وقصة او حديث ملك الجبال انه تعرض الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين. نعم. للتوضيح وجمع بين عز وجل لا يمكن ان يعذب امه

فيها نبيا. بل لابد - [00:44:38](#)

قبل ان يعذبهم ان يأمر النبي بالخروج. وقد جاء ملك الجبال هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم في مقدمه من الطائف الى مكة. نعم. فلا يمكن ان ينزل العذاب - [00:44:58](#)

بهم رسول الله هذا شيء لا اشكال فيه. ولذلك الانبياء السابقون كانوا يؤمرون بالخروج. الله اكبر. فاذا خرجوا نزل العذاب بالبقية من الكافرين ملك الجبال هذا حديث صحيح صحيح نعم يسأل عن اية في سورة القمر - [00:45:08](#)

وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. نعم. ما معنى متى رأوا اية من رسول الله تدل على صدقه في دعوى النبوة وان هذا القرآن كلام الله عز وجل يزداد اعراضا. فهذه الايات لا تنفعه وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. ويقول - [00:45:28](#)

في مقابل هذه الاية التي جاءتهم سحر هذا سحر جاءنا به محمد مستمر اي دائم او باطل. قولان لاهل التفسير ما دائم اي نعم او مستمر منه او باطل يعني سيذهب ويظلمحل فلا تنخدعوا به ولا تغتروا بما يجيء به محمد وسلم فتح الله عليك الاخ عبد - [00:45:48](#)

اتمنى من السعودية يسأل يقول انه يصلي خلف امام يحفظ القرآن. اي نعم. ويمسك بيده المصحف. يفتح على اليمين. يفتح عليه اذا اخطأ. او اذا نسي فيقول احيانا يكون الامام آآ يعني منطلقا. نعم. مع الميكروفون ومع المكيفات احيانا في بعض المساجد. نعم. فلا يسمعه. هم. فهو يصيح ويرد - [00:46:08](#)

ولكن ايه دون جدوى فهو يسأل يقول هل يلزمني ان ارد في كل لحن؟ ولو في فتحة او ضمة او في الكلمة نقول آآ طبعاً انت تجتهد قدر ما تستطيع والشئ الذي يتغير به المعنى بالفعل هذا احرص الا يفوتك. واما الشئ الذي لا يتغير به المعنى فان استطعت - [00:46:28](#)

الحمد لله وان لم تستطع ورأيت ان الامام تجاوز هذا الامر كثيرا فالامر ان شاء الله يعني فيه سعة لانه احيانا قد لا تستطيع ان تدركه لو اردت ان ترد آآ قد لا يدري ماذا تريد تبقى وانت وايه في جدال ونوع من الحوار في الصلاة فتخرج عن جادة صحيح هذا انا - [00:46:48](#)

عندي امام يصلي في مسجدي فيعني يأتي بعض الاخوان في عيني في الصلاة. هم. فهو يقرأ وانا وراءه. هم قالوا اتعجبين من امر الله؟ هم. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. ويصيح والمكروفون مع المكيفات فيقول قالوا لا تعجبين من - [00:47:08](#)

امر الله هو يقرأ لا تعجبين من امر الله. هم. فانا رددت عليه فقلت اتعجبين من امر الله؟ هو ما سمعني منطلق. هم. فجاء بعض الاخوان بعد الصلاة يعاتبونني كيف لا ارد - [00:47:28](#)

فقلت والله انا اشترطت عليها ان يقرأ اتعجبين لكنه قرأ لا تعجبين. دكتور عبد الرحمن في سورة الكافرون انا اقول للائمة اذا اخطأ الانسان فيها فلا يفتح مجال للرد عليه. يبدأ من اول السورة مرة ثانية. ايه لانه يجلس يقول لا ايه نعم. وكل واحد ولا انتم ولا - [00:47:38](#)

ابو وليد من السعودية يسأل سؤالاً في سورة البقرة وهي في قوله سبحانه وتعالى او كصيد من السماء. نعم. يقول آآ هذان مثلا ان ضربهما الله عز وجل للمنافقين. نعم. اه ضرب الله عز وجل المنافقين في اول السورة قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا يعني اه اشعل اشعل - [00:47:58](#)

شعلة. نعم. اي نعم. فلما اضاءت ما حوله ورأى الحق والباطل ورأى الايمان والكفر. ذهب الله بنورهم. لما علم من قصدهم الخبيث السيء ولم يقل ذهب بنارها ليعلمنا بانه ذهب بالنور - [00:48:18](#)

والاضاءة وابقى عليهم الحرارة حرارة الشك والريب والنفاق نسأل الله العافية والسلامة. ثم ظرب لهم مثلا اخر فقال او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يعني النازل على رسول الله من الوحي مثل الصيب النازل من السماء. الصيب هو المطر. المطر. اي نعم. الذي يصوبه - [00:48:35](#)

من السماء. فيه ظلمات ورعد وبرق. يعني فيه وعد ووعيد وتخويف وتهديد وفيه رايات رجاء وجنة ونار. قال يجعلون طابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. فهم خائفون ان تنزل اية تفضحهم وتكشف اسرارهم وتهتك استارهم. قال - [00:48:56](#)

يكاد البرق يخطف ابصاره. يعني اذا جاءت ايات الايمان والحق والتوحيد وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم. واضحة جدا. يكاد

البرق طفوا ابصارهم كلما اضاء لهم مشهوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا يعني وقفوا متحيرين متحيرين لا يذهبون يمينا ولا شمالا

نسأل الله العافية والسلامة وذلك بسبب ان - [00:49:16](#)

ما اتبعوا هذا الحق ولا امنوا به وصدقوا كما ينبغي ان يكون التصديق. والحقيقة يعني تصديقا لقول الاخ آآ ابو وليد يقول انا ارى ان هذه الايات مليئة بالفوائد. نعم. اقول صدقت نعم بل ان هذه السورة في مقدمتها سورة البقرة. البقرة في تقسيم الله سبحانه وتعالى

للخلق او الى مؤمن - [00:49:36](#)

وفي مؤمنين وكافرين ومنافقين نعم ثم اطالة الحديث عن المنافقين فيها حكم كثيرة ولكن الوقت يضيق عن آآ تناولها جميعا آآ الاخ فرج اتصل من ليبيا يشكرنا نشكره ونسأل الله ان يتقبل منه وارجو ان ينتفع بهذا البرنامج بإذن الله. اه الأخ ياسر اه من السعودية

يسأل عن الاية الثانية والسنتين من سورة البقرة وهي قوله تعالى ان الذين امنوا - [00:49:56](#)

والصابئين. نعم. ثم قال في المائدة اه والصابئون. نعم. نقول طبعا الاولى والصابئين لا اشكال فيها لانها جاءت على الجادة اي نعم

منصوبة آآ معطوفة على اسم امنا. نعم. واما الثانية فهي آآ الواو قبلها استئنافية. يعني والصابئون كذلك. استئناف - [00:50:16](#)

جميل. ووفائدة الاستئناف فيما يبدو يا دكتور محمد هو قضية لفت نعم. الانتباه وهذا يحصل يعني في انه اذا طال الفصل يحصل انتقال او عدو من الاعراب للفت الانتباه. نعم. اه كما قال في سورة البقرة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في والضراء وحين

- [00:50:36](#)

الاخ ابو اسامة يسأل عدة اسئلة يقول ولما فلما ولما فلما بسورة يوسف. ايه. الحقيقة يبدو لي ان هذه تحتاج الى آآ يعني تأمل اي نعم ان ان تعد يعني مثل هذه الايات التي فيها ولما هل لديك فيها تعليق يا دكتور؟ انا فقط اشير الى القاعدة في ذلك وهو ان الواو -

[00:50:56](#)

من حروف العطف طبعا. مهم. لكن الفاء تأتي للترتيب. ايوا. واما الواو فهي لمطلق الجمع. يعني فهذا هو الفرق. الفاء للترتيب تعقيب والواو اللي مطلق الجمع. هنا عاد يبقى التأمل في كل واحدة على حدة. لماذا قال ولما ولماذا قال هنا؟ فلما. يظهر لي والله اعلم -

[00:51:16](#)

ان اللواتي يأتي فيهن فلما انها متصلة بالاية التي قبلها اتصالا وثيقا. جميل. لما وقع كذا حصل كذا مباشرة. اما ولما فانه كانه يعني

مقطع جديد او بداية جديدة او حدث جديد. اه بدأ من عندنا. جميل. وانا ابنه الاخوة المستمعين او - [00:51:36](#)

اهدني لانها تبدأ من الاية اتنين وستين وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم ثم قال بعدها فلما رجعوا الى ابيهم. هذه لما حميت لما ولم فلما ولا هي موجودة من اول السورة. عجيب - [00:51:56](#)

اي. اي نعم. اجل تحتاج الى جلسة هذي. شف مثلا ولما بلغ اشده اتيناه حكمه وعلم. اي نعم. لكن لعلها فعلا حميت في القصص. اي

نعم. في الاخير. الاخ الاخير نعم. فلم - [00:52:06](#)

ولما فتحوا متى؟ ولما دخلوا على يوسف ولما دخلوا من حيث امرهم فلما جهزهم وهذي لفظة كريمة الحقيقة من الاخ ابو اسامة. وهي تشكي على الحفاظ ثلاث دقائق فقط فنريد ان نجيب على قوله آآ اية خمسة وسبعين في سورة يوسف يا ابا عبد الله يقال قالوا قالوا

من وجد في رحله فهو - [00:52:16](#)

وش معناها؟ فهو جزاؤه اي هذا السارق الذي وجد الصواع في رحله هو الجزاء يؤسر ايوه ويكون ملكا لمن ادعيه ملكا لكم او

للمسروق لمن سرق متاعهم ايوة اي نعم وهذا كان في شريعته يعقوب عليه السلام - [00:52:36](#)

من ذكاء اه يوسف عليه الصلاة والسلام ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك ملك مصر ايه لان دين الملك قانون الملك يعني نظامه ودينه

بيعته ان السارق يعزر او يعاقب او او غير ذلك. اما شريعة يعقوب ان من سرق يكون ملكا للمسروق فهو اراد ان - [00:52:56](#)

يأخذ اخاه بهذه الطريقة. نعم. ولذلك قال الله عز وجل فبدأ باوعيتهم قبل اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه. كذلك ليوسف اي نعم.

ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في شريعة الملك وقانونه. نعم. شكر الله لك. قالوا يسرق فقد سرق اخ له من قبل جاء -

[00:53:16](#)

بلفتة. نعم. يقول لعل الذي يبدو والله اعلم نفسي ولم يبدي انا قال انتم شر مكانا. نعم. قالها بنفسه. نعم. يعني لو كان قالها في. نعم.

لكان في ذلك نوع من الاسراء. صحيح. هنا انزل يا دكتور جاءت من الجوال واحدهم يسأل يقول - [00:53:36](#)

اسم كتاب ابي بكر الرازي نحن عرضنا يا دكتور في احدى الحلقات كتاب انموذج جليل من اسئلة التنزيل لابي بكر الرازي. نعم. وليس ابو بكر الرازي صاحب اه كتاب التفسير. اي نعم. وانما هو صاحب مختار الصحاح. نعم. له كتاب اسمه انموذج جليل في اسئلة التنزيل

مطبوع باسم تفسير الرازي في مجلد واحد. هم. طبع دار - [00:53:50](#)

فكر في سوريا بتحقيق الدكتور محمد رضوان الدايع. احدهم يسأل يا دكتور عن التسهيل لابن جزيه. نعم. يقول ما قيمة هذا الكتاب؟

التسهيل في علوم التنزيل؟ هذا الكتاب طبعاً من كتب التفسير - [00:54:10](#)

التي عنيت كثيرا ذكر الخلافات والترجيح بينها وقواعد المفسرين وايضا في اللفات البلاغية واللطائف وغيرها تاني فتوى ينصح به؟ نعم نعم كتاب قيد ولكن طبعاً لطلاب العلم. جميل. اما العامة فلديهم تفسير ابن كثير والسعدي والجزائري والميسر وغيرها. نعم -

[00:54:20](#)

الذكر الميسر هذا سائل يسأل يقول التفسير الميسر طبعة مجمع الملك فهد هل ستطبع الطبعة الثانية؟ ان شاء الله نرجو ذلك لان وزير

الشؤون الاسلامية وعد بذلك ونرجو ان ننفذ - [00:54:40](#)

الامر لكنه طبع خارج المملكة ايضا طبقات يعني كثيرة ما شاء الله جيد نفع الله بك يا ابا عبد الله اشكرك شكرا جزيلا على ما تفضلت

به واسأل الله ان يتقبل منك امين - [00:54:50](#)

اشكركم كذلك ايها الاخوة المشاهدون على متابعتكم واشكر باسمكم اخي العزيز وضيبي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد

بن عبد العزيز الخظيري الاستاذ بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم واراكم باذن

الله تعالى غدا وانتم على خير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:55:00](#)

بركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فذلك لنتبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق

واحسن تفسيراً - [00:55:20](#)